رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير السعدي)مستمر(

التعليق على تفسير السعدي | سورة المائدة)٦٧-٧٦(| يوم ٣٢/٣/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء - 00:00:00

مبارك هذا اليوم هو اليوم الثالث والعشرون من شهر ربيع الاول من عام خمسة واربعين الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير السعدي رحمه الله تعالى المسمى تيسير كريم الرحمن في تفسير كلام المنان وصل بنا الكلام في سورة المائدة وسورة المائدة ها هنا عند قوله تعالى يا ايها - 00:00:10

بلغ ما انزل اليك. الاية السابعة والستون. تفضل اقرأ. بسم الله والحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا اجمعين اما بعد قال تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته. والله يعصمك - 00:00:30

من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين. هذا امر من الله لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم باعظم الاوامر واجلها. وهو التبليغ لما انزل الله اليه. ويدخل في هذا كل امر تلقته الامة عنه. صلى الله عليه وسلم من العقائد والاعمال والاقوال والاحكام الشرعية - 00:00:50

المطالب الالهية. فبلغ صلى بلغ صلى الله عليه وسلم اكمل تبليغ. ودعا وانذر وبشر ويسر وعلم الجهال الاميين حتى صاروا من العلماء الربانيين وبلغ بقوله وفعله وكتبه ورسله. فلم يبق خير الا دل امته عليه ولا شر الا حذره - 00:01:10

عنه وشهد له بالتبليغ افاضل الامة من الصحابة فمن بعدهم من ائمة الدين ورجال المسلمين. وان لم تفعل اي لم تبلغ ما ما انزل اليك من ربك فما بلغت رسالته. اي فما امتثلت امره. والله يعصمك من الناس. هذه حماية وعصمة من الله لرسوله من الناس. وانه - 00:01:30

ينبغي ان يكون حرصك على التعليم والتبليغ. ولا يثنيك عنه خوف من المخلوقين. فان نواصيهم بيد الله وقد تكفل بعصمتك. فانت انما عليك البلاء الله المبين فمن اهتدى فلنفسه واما الكافرون الذين لا قصد لهم الا اتباع اهوائهم فان الله لا يهديهم ولا يوفقهم للخير بسبب كفرهم - 00:01:50

طيب هذا هذه الاية السابعة والستون يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. سياقها واضح جدا ومناسبتها واضحة لما ذكر قبائح اليهود وذكر ما ايضا مواقف النصارى وسيأتي مواقف ايضا للنصارى لما ذكر - 00:02:10

بين ان هذا وحي من عند الله. ولذلك في اكثر الخطابات هنا قل يا اهل الكتاب قل يا اهل الكتاب. فخطابات تبليغ رسالة رسالة والنبي صلى الله عليه وسلم عليه البلاغ المبين. فيجب عليه ان يبلغ هؤلاء وان اعترظوا وان يعني لم يقبلوا منه وان حاولوا - 00:02:30

يعني الانتقام منه والحقد عليه فانه لن يضروه لن يضروه. ولذلك نزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل بلغت الرسالة اذا ترددت او اخفيت شيئا ما تعتبر انك بلغت ولكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك بل بلغ الرسالة وادى الامانة كما - 00:02:50

شهد له من حضر يعني آآ حضر حجة الوداع اكثر من مئة الف لما سألهم النبي هل بلغت؟ قالوا نعم بلغت واديت الامانة وبلغت الرسالة. طيب. والله يعصمك من الناس اي ان الله يحفظك. من هؤلاء اليهود وغيرهم - 00:03:10

ولذلك قال ان الله لا يهدي اي لا يدلهم عليك. ولا يرشدهم ان يصلوا اليك. لانهم قوم كافرون. قوم كافرون. كلام المؤلف يعني واضح واضح ان كما قال قال هنا اكملت التبليغ ودعا وانذر وبشر ويسر وعلم الجهال كل هذا - 00:03:30

دليل على ان النبي كان اشد يعني يعني لو تشوف الايات الاخرى في القرآن الكريم حرص النبي على الكفار موب على اصحابه شدة يعني حرصه يعني فلا تذهب نفسك عليهم حسنات لعلك واخر من نفسك على اثارهم. كل هذا يدل على شدة حرصه فكيف بهؤلاء - 00:03:50

طيب تأتي الان الايات ايضا تعود الى الى اليهود والنصارى. طيب تفضل اقرأ ثم قال تعالى قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك - 00:04:10

وربك طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم الكافرين. اي قل لاهل الكتاب مناديا على ضلالهم ومعلنا بباطلهم لستم على شيء من الامور الدينية فانكم لا بالقرآن ومحمد امنتم ولا بنبيكم وكتابكم صدقتم ولا بحق تمسكتم ولا على اصل اعتمدتم حتى تقيموا - 00:04:30

والانجيل اي تجعلوهما قائمين بالايمان بهما واتباعهما. والتمسك بكل ما يدعوان اليه. وتقيموا ما انزل اليكم من ربكم الذي رباكم وانعم عليكم وجعل اجل انعامه انزال الكتب اليكم. فالواجب عليكم ان تقوموا بشكر الله وتلتزموا احكام - 00:04:50

وتقوم بما حملتم من امانة الله وعهده. وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا. فلا تأس على القوم الكافرين مخاطبة اليهود والنصارى لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل يعني انتم الان ضيعتم - 00:05:10

لا كتابكم اخذتم به ولا رسالة النبي صلى الله عليه وسلم الذين الذين الذي امرتم به باتباع والايمان به. فلا انتم الذين تمسكتم تمسكا حقيقيا. ولا انتم اتبعتم ما امرتم به وهو اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. فلستم على شيء. يعني لا هذا ولا هذا. ولذلك قال حتى تقيموا - 00:05:30

والانجيل تقيموها حق الاقامة يعني تعمل باحكام التوراة الانجيل. لكن لو قال حتى التوراة والانجيل وسكت لو فهم من ذلك ان التوراة والانجيل يعمل بها. بعد بعثة النبي وهذا خطأ. لان التوراة والانجيل نسخت وانتهى امرها - 00:05:50

ولذلك قال بعد ماذا؟ وما انزل. وما انزل اليكم من ربكم وهو القرآن. لان التوراة والانجيل تأمرهم باتباع النبي. وما انزل اليهم من من ربهم هو القرآن يأمرهم اتباع النبي صلى الله عليه وسلم والدخول بالايمان. ولذلك بين موقفهم انهم ليسوا على شيء وانهم لن يؤمنوا. ولذلك قالوا وان وليزيدن كثيرا - 00:06:10

ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا. فلا تأس عن القوم الكافرين. حكموا عليهم بالكفر وبين مواقفهم ان هذه الايات تنزل عليهم تزيدهم اعراض وعدم قبول هذا هو الواقع الحديث عن الواقع. طيب نشوف الايات التي بعدها. ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من امن - 00:06:30

واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يخبر تعالى عن اهل الكتاب من اهل القرآن والتوراة والانجيل. ان سعادتك ونجاتهم في طريق واحد واصل واحد. وهو الايمان بالله واليوم الاخر والعمل الصالح. فمن امن منهم بالله واليوم الاخر فله النجاة ولا خوف - 00:06:50

كن عليهم فيما يستقبلونه من الامور المخوفة ولا هم يحزنون على ما ما خلفوا ولا هم يحزنون على ما خلفوا منها. وهذا الحكم المذكور يشمل سائر الازمنة. في هذه مسألة ترى مهمة جدا. وهي الذين امنوا اي المؤمنون بالقرآن - 00:07:10

وهي امة محمد المؤمنون برسولنا محمد يعني المؤمنون هم الذين امنوا بالقرآن وامنوا برسالة النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء هم الذين امنوا والذين هادوا هم اليهود زين والصابئون والنصارى. النصارى هم اتباع عيسى. طيب النصارى من هم الصابئون - 00:07:30

هذي مؤلف لم يتكلم عنه لانه تكلم عنها فيما سبق لان الصابئون وردت ثلاث مرات في القرآن. البقرة وفي المائدة وفي الحج فمن هم الصابرون؟ الصابرون مختلف فيهم على اقوال كثيرة قيل انهم طائفة من اليهود وقيل طائفة من النصارى وقيل عباد النجوم وقيل - 00:07:50

نجوم الكواكب. وقيل اقوال كثيرة. اقوال كثيرة. والصحيح ان الصابئين هنا والله الله اعلم هم الذين بقوا على على دين الحنيفية يعني على دين الاسلام على دين التوحيد. او انهم اتباع - 00:08:10

ابراهيم عليه السلام ولذلك شف لاحظ ان الله جعلهم مع اهل الاديان. اليهود لهم دين سماوي والنصارى لهم دين سماوي. والصابئين يدخلون معهم والذين امن لهم دين سماوي. ولذلك حتى وعدهم بالوعد الحسن قال من امن - 00:08:30

واليوم الاخر. وعمل صالحا يعني امنوا بالايمان الحقيقي وعملوا الصالحات النتيجة لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. هذا وعد كريم من الله لمن؟ لو كان الصابئين هنا عباد النجوم او عباد كذا ما ناسب ان يقول لهم - 00:08:50

خوف لا خوف عليكم ولهم اجر. حتى في سورة البقرة ماذا قال؟ لما قال والذين قالوا وقال ان الذين امنوا في البقرة ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابرين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالح قال فلهم اجر عند ربهم. كيف يكون لهم اجر؟ فهذا والله اعلم تحقيق مسألة الصابرين - 00:09:10

انهم هم اهل التوحيد. اهل التوحيد او من كانوا بقوا على التوحيد ليس لهم دين. بقوا على الفطرة. طيب شوفوا الايات التي بعدها لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى - 00:09:30

فريقا كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم الله بصير بما يعملون. يقول تعالى لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل اي عهدهم الثقيل بالايمان بالله والقيام بواجباته التي تقدم الكلام - 00:09:50

عليها في قوله ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا. الى اخر الايات. وارسلنا اليهم رسلا يتوالون عليهم بالدعوة ويتعاهدونهم بالارشاد ولكن ذلك لم ينجح فيهم ولم يفد. كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم من الحق كذبوه وعاندوه - 00:10:10

اقبح المعاملة. فريقا كذبوا وفريقا يقتلون. وحسبوا الا تكون فتنة. اي ظنوا ان معصيتهم وتكذيبهم لا يجروا لا يجر عذابا ولا عقوبة. فاستمروا على باطلهم فعموا وصموا عن الحق. ثم ثم نعش. ثم نعش - 00:10:30

نعتهم نعشهم عندك عندي نعشهم انعشه الله كمنعه الهامش صحيح انتعش نعشه الله ارتفع. اي من النعش النعش مرتفع. ايه. ايه ارتفع رفعك الله ابقاك عجيبة والله احيانا احيانا الشيخ يجيب عبارات دقيقة وعندك وشو يا شيخ؟ اثنا عشر اثنا عشر ثم - 00:10:50

شف قال ثم نعشهم اي نعم يعني رفع عنهم اي يعني هم صموا وعموا زين عاموا وصموا يعني عموا وصموا. ثم تاب الله عليهم. يعني رفع رفعهم لعلهم يعني رفعهم لما تابوا تاب الله عليهم. ايه. تابوا فرفع عنهم هذا الذي ورفع مقامهم - 00:11:20

فعموا وصموا عن الحق ثم نعشهم وتاب الله عليهم حين تابوا اليه وانابوا. ثم لم يستمروا على ذلك حتى انقلب اكثرهم الى الحال القبيحة. فعموا وصموا كثير منهم بهذا الوصف. والقليل استمروا على توبتهم وايمانهم. والله بصير بما يعملون - 00:11:50

نجازي كل عامل بعمله ان خيرا فخير وان شرا فشر. هذي يعني بيان بيان حكم الله عز وجل العدل فيهم. وبيان حقيقة ان الله اخذ عليهم الميثاق وارسل اليهم الرسل. ولكن مواقفهم ما هي؟ انه كلما جاءهم رسول ما لتهوا انفسهم لانه اصحاب شهوات واصحاب اهواء - 00:12:10

يبون يريدون الذين هم يشتهونه. قال فريقا كذبوه فريقا يقتلون. اذا ما ناسبهم قتلوه. اذا ما ناسبهم كذبوه وهم بين بين من يقتلونه او يكذبونه. وحسبوا الا تكون فتنة يعني ظنوا هذا الظن الا تكون - 00:12:30

هنا الا تكون فتنة يعني يعني ظنوا ان هذه المعاصي وهذا التكذيب لا يجر الى العذاب والعقوبة كأن الشيخ يفسر الفتنة هنا بالعذاب يقول ظنوا الا تكون فتنة ان لا تكون فتنة فظنوا ان هذا لا يصيبه شيء لا يصيبهم بسبب تكذيبهم - 00:12:50

عن الحق وصموا عن الحق يعني يعني اعموا ابصارهم عن الحق لا يقبلون وصموا اذانهم اغلقوا اذانهم عن ان يقبلوا هذا الحق. ثم تاب الله عليهم يعني تاب الله متى - 00:13:10

لما تاب بعضهم او تابوا جميعا تاب الله عليهم. فمن تاب تاب الله عليه. لكنهم متقلبون لكنه متقلبون قال ثم عموا يعني رجعوا الى الى الى طريقتهم السابقة وصموا كثير منهم لم يقل جميعا انما اغلب كثير منهم - 00:13:30

الله بصير بما يعملون. فيجازي كلا بعمله. هذي حالهم. حالهم مع دعوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لهم. انه مع انبيائهم ايضا انهم يقتلون ويكذبون. كذبوا النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم. حاولوا قتله؟ نعم. وظنوا ان هذا لا يصيبهم بالعذاب. فاستمروا على ان - 00:13:50

على يعني عميهم وصمهم ثم تابوا فتاب الله عليهم ثم عادوا فعاد الله عليهم. هذي حالهم نعم تفضل. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة - 00:14:10

ومأواه النار وما للظالمين من انصار. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وما من اله الا اله واحد. وان لم ينتهوا عما يقولون يمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم. افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه؟ والله غفور رحيم. ما المسيح ابن مريم الا رسول قد - 00:14:30

من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان الطعام. انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر انا يؤفكون. يخبر تعالى عن كفر النصارى بقوله ان الله هو المسيح ابن مريم بشبهة ان بشبهة انه خرج من ام بلا اب وخالف المعهود من الخلقة الالهية والحال انه عليه الصلاة - 00:14:50

الصلاة والسلام قد كذبهم في هذه الدعوة وقال لهم يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم فاثبت لنفسه العبودية التامة ولربه الربوبية لكل مخلوق انه من يشرك بالله احدا من المخلوقين لا عيسى ولا غيره ولا غيره. فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. وذلك - 00:15:10

لانه سوى الخلق بالخالق وصرف ما خلقه الله له وهو العبادة الخالصة لغير من هي له. فاستحق ان يخلد في النار. وما للظالمين من انصار ينقذونه من عذاب الله او يدفعون عنهم بعض ما ما نزل بهم. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وهذا من اقوال النصارى المنصورة - 00:15:30

عندهم زعموا ان الله ثالث ثلاثة. الله وعيسى ومريم. تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا. وهذا اكبر دليل على قلة عقول النصارى كيف قبلوا هذه المقالة الشنعاء او العقيدة القبيحة؟ كيف كيف اشتبه عليهم الخالق بالمخلوقين؟ كيف خفي عليهم رب العالمين؟ قال تعالى - 00:15:50

رادا عليهم وعلى اشباههم. وما من اله الا اله واحد. متصف بكل صفة كمال. منزه عن كل نقص. منفرد بالخلق والتدبير ما بالخلق من نعمة الا منه فكيف يجعل معه اله غيره؟ تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا. ثم توعدهم بقوله وان لم - 00:16:10

عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم. ثم دعاهم الى التوبة عما صدر منهم وبين انه يقبل التوبة عن عباده. فقال افلا الى الله ان يرجعون الى ما يحبه ويرضاه من الاقرار لله بالتوحيد. وبان عيسى عبد الله ورسوله عما كانوا يقولونه - 00:16:30

ويستغفرونه عما صدر منهم. والله غفور رحيم اي يغفر ذنوب التائبين ولو بلغت عنان السماء ويرحمهم بقبول توبتهم تبديل سيئاتهم حسنات وصدر دعوتهم الى التوبة بالعرض الذي هو في غاية اللطف واللين في قوله افلا يتوبون الى الله ثم ذكر حقيقة - 00:16:50

المسيح وامه الذي هو الحق. فقال ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل. اي هذا غايته ومنتهى امره. انه من انه من عباد الله المرسلين الذين ليس لهم من الامر ولا من التشريع الا ما ارسلهم به الله وهو من جنس الرسل قبله لا مزية له عليهم - 00:17:10

لا مزية له عليهم تخرجه عن البشرية الى مرتبة الربوبية. وامه مريم صديقة. اي هذا ايضا غايتها. ان كانت من الصديقين الذين هم اعلى القي رتبة بعد الانبياء والصديقية هي العلم النافع المثمر لليقين. والعمل الصالح. وهذا دليل على ان مريم لم تكن نبيا. بل اعلى - 00:17:30

الصديقية وكفى بذلك فضلا وشرفا. وكذلك سائر النساء لم يكن منهن نبيا. لان الله تعالى جعل النبوة في اكمل في اكمل الصنفين الرجال كما قال تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم. فاذا كان عيسى عليه السلام من جنس الانبياء والرسل من قبله وامه - 00:17:50

الصديقة فلاي شيء اتخذهما النصارى الهين مع الله وقوله كانا يأكلان الطعام دليل ظاهر على انهما عبدان فقيران محتاجان ما يحتاج

بنو ادم الى الطعام والشراب فلو كانا الهين يستغنيا عن الطعام والشراب ولم يحتاجا الى شيء. فان الاله هو الغني الحميد. ولما بينت - 00:18:10

تعالى البرهان قال انظر كيف نبين لهم الايات الموضحة الموضحة للحق الكاشفة لليقين ومع هذا لا تفيد فيهم شيئا بل لا يزالون على افكهم وكذبهم وافترائهم وذلك ظلم وعناد منهم. طيب يعني لما تحدث سبحانه عن عن حال - 00:18:30

بني اسرائيل وهم اليهود في الايات السابقة بين حال النصارى. فموقفهم من عبادة الله وموقفهم من عيسى وحكم الله عليهم بالكفر. حكم الله عليهم بالكفر. قال لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. كل من يعتقد الان على وجه الارض ان - 00:18:50

ان ان العيسى هو الاله حاكم الله عليه بالكفر سيحرمه من دخول الجنة. قال كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي هذا موقف عيسى. انه امرهم بعبادة الله وقال ربي وربك. وقال في ايات اخرى اني عبد الله - 00:19:10

قال انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. ان من اعتقد هذا المعتقد فهذا شرك بالله. كيف تجعل مع الله الها اخر اانت قلت للناس اتخذوني وامي الى هين؟ قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق هذا يعني لا يمكن. فمن - 00:19:30

فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. هذا حكم الله في كل من اشرك معه الها او اشرك معه غيره في عبادته وصرفه وشيئا من خصائص الله في العبادات الى غير الله. فان الله حكم عليه بالشرك. ومن اشرك قد حرم الله عليه الجنة - 00:19:50

ومأواه النار. هذه طائفة اليهود طائفة النصارى الاغلب انهم يجعلون عيسى هو الله. يعبدون عيسى لانه هو الاله. فكفر كفرهم الله وحكم عليهم بهذه الحكم. هناك طائفة اخرى من النصارى قالوا ان الله ثالث ثلاثة - 00:20:10

من هم؟ قالوا الله الرب وعيسى ومريم. وبعضهم يقول الرب وعيسى وروح القدس. اي جبريل. وكل هذي اقوال باطلة لا تصح. اقوال باطلة. معتقدات باطلة. فرد الله عليهم قال ما من اله الا اله واحد. كيف تجعلون عيسى وتجعلون - 00:20:30

مريم الى ما يمكن. ساوون رب الارباب خالق الخلق مالك الاملاك. مملوكين عبيد مخلوقين ما يمكن قال وان لم ينتهوا عن ما يقول هددهم ليمسن اللي كفر منهم عذاب اليم ثم فتح لهم باب التوبة وهو سبحانه وتعالى - 00:20:50

يعني الحليم عز وجل الذي لا لا يعاجب العقوبة. كيف يقولون مثل هذا الكلام؟ ومع ذلك يفتح لهم باب التوبة. افلا يتوبون الى الله والله غفور رحيم. يعني اذا تابوا تاب الله عليهم. ثم بين حقيقة عيسى الذي يدعون انه المسيح انه الاله. قال عيسى من هو؟ هو رسول - 00:21:10

وظيفته رسول ارسله الله وشبهتهم بان عيسى ليس له اب هذه شبهة باطلة لان يعني شبه باطل لان الله خلق ادم من غير ام ولا اب. لماذا لم تعترضوا؟ ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب. ثم قال كن فيكون. ما في فرق - 00:21:30

فاذا خلق عيسى من غير اب قد خلق اذى من غير اب وام. لماذا تعتقدون بهذا ولا تعتقدون بادم انه رب؟ هذا باطل يقول رسول قد خلت من قبله الرسل وامه الذين تدعون انها ايضا اله هي صديقة لا تتجاوز حد - 00:21:50

الصديقية فهي صديقة وبين ضعفهم قال كان يأكلان الطعام دليل على ضعفهم وعلى انهم وانهما يحتاجان الى الطعام ويحتاجان الى اخراج هذا الطعام. فالضعف فيهم قال انظر كيف نبينهم الايات ثم انظر انى نقول هذه اوضح من هذه الايات ما فيه - 00:22:10

واقامت الحجة عليهم واضحة لكنهم لا يريدون القبول ولذلك قال انى يصرفون الى ما هو غير ذلك؟ طيب نأخذ الاية التي قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم. اي قل لهم ايها الرسول - 00:22:30

تعبدون من دون الله من المخلوقين الفقراء المحتاجين. من لا يملك لكم ضرا ولا نفعا. وتدعون من انفرد بالضر والنفع والعطاء والمنع. والله وهو السميع بجميع الاصوات باختلاف اللغات على تفنن الحاجات. العليم بالظواهر والبواطن والغيب والشهادة والامور الماضية والمستقبلة - 00:22:50

الكاميو تعالى الذي هذه اوصافه هو الذي يستحق ان يفرد بجميع انواع العبادة ويخلص له الدين. هذا استكمالا للرد يعني اقامة الحجة

عليهم. كيف تعبدون ما لا يملك لكم ضرا ولا حتى الضر والنفع ما يملك. كيف حتى كيف يملك السماوات والارض - 00:23:10
ويملك كل شيء لا حتى الضر والنفع ما يملكه عن نفسه لا ينفع نفسه حتى ينفعك ولا يضر ولا يضركم اذا تركتم عبادتي. فلا يملكون يقول كيف تعبدون سواء عيسى او مريم او من هو دون من ذلك ما يملكون شيء. والله هو الذي يسمع ويجيب ويعلم احوالكم - 00:23:30
اه هو الذي يستحق العبادة من وصف بالكمال هو الذي يستحق العبادة. ومن يوصف بالنقص لا يستحق العبادة. كأن هذه تلخيص ورد عليهم رد اخر برد عام يعني شف الاول رد خاص لما قال عيسى ومريم وكذا وابطر دعوتهم رد عليهم ردا عاما ان - 00:23:50
كل من يعبد ما لا يملك له ضرا ولا نفعا ان عبادته باطلة. وانه يستنكر عليه وانه ينكر عليه هذا الامر طيب نقف عند الاية التي بعدها حتى ان شاء الله نستكمل في اللقاء القادم ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم - 00:24:10
على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:24:30